

ذهاب صاق فبطل ما ذكره بلب في ذكر الحجرة في السمار حكي
 عن علي بن ابي طالب عن العجوة فقال ان باب السمار ومدة تنزل الملائكة
 ومنه نزل الماء وطلو فان نوح نزل وقال غير امرت السفينة ان يطون
 بالبيت وهي بالكوفة فحملت الحجرة لها دليلا نوح البيت لانها كانت
 ايام الطوفان والماء قد غمر كل شيء ولذلك يقال ان الحجرة اذا سقطت
 السماء وسطا متمكنا ام البيت وهي منتقلة في السماء في مكان المكان
 كعقل الكواكب على حسب دوران الفلك في كل ليلة وغير موضعها
 باب في ذكر القمر والشفق اعلم ان القمر حجران فالاول هو المشرق
 الصاعد في السماء طولا في وسط الفلك والقمر الثاني هو العريض الابيض
 المنير عرض الاقواس في اجرام النوار الشمسية في مقدم طلوعه ولو انك
 الشفق هو الحجر التي تروى في المغرب بعد غروب الشمس وهو آخر ظهورها
 قاطعة العرش الحجج الاول والقمر الثاني في المشرق في العواردي ليلة
 قرص الشمس في اول الشفق واخر الشفق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال لا تتركوا النظر الساطع كلوا واشربوا حتى يعرض لكم الحجر هكذا
 واشوا بيده عرضا فالقمر يرب ليلة ثاقع طلوع الشمس والطلع
 ليلة سادسة وعشرين مع طلوع الفجر باب في ذكر بساط الارض
 ذكر من شئ بساط الارض ان بساطها من حصى يحيط بها البحر
 الذي

الذي هو البحر المحيط به وارب وعشرين الف فرسخا فثلثون
 منها الف عشرا الف والاربعون ثمانية الف والاربعون الف والعشرون
 فرسخ والفرسخ الواحد ثلثة اميال وهو اثني عشر الف ذراع
 بالذراع المسلك كل ذراع ستة وثلاثون اصعيا كل اصعيت حبات
 شعيرة مصفوفة بطونها بعضها الى بعض فان قيل فان ما روى
 عن النبي من حديث حفص بن غصية انه قال الذي اسمر في خمسين
 عام ثلث الف بحار ومائة عمران وما من حراب يخالف ما ذكرتموه في
 المساحة قبل الخراف لان تلك القسمة في البسطة المسكون وما
 ذكرناه في المسكون وغيره ومساحتها على ما قال النبي من خمسة
 الاف الفرسخ وثلثون الف فرسخ وثلثة وثلاثون الف
 فرسخ الالف وثلثون فرسخا والمسكون منها سبعة اقاليم
 ايران شهر وقليم الصين واولم الروم واولم القبية واولم العرب
 واولم الهند فالاقليم الذي هو اقليم ايران شهر متوسط بين هذه
 الاقاليم السبعة ويقال ان قسمتها كذلك على قسمة الافلاك السبعة
 بحاذتها اياها في نوارها فاهل ايران شهر احسنهم وجهها و
 الكملهم عقلا واجلهم خلقا لان هذه الاقليم صفوة الارض وكرمتها
 وقد روى من التاثير بالبحر والبر الشديد فلهذا من شئ